

توزيع صور الحديد وعلاقتها بتطور الأفق B ومنظور الأرض من منخفض الكعرة

مثنى خليل إبراهيم الراوي
كلية الزراعة / جامعة الأنبار

الخلاصة

أجري تشخيص ميداني ومختبري لأربعة سلاسل تربة مختلفة الموقع الطبوغرافي على طول منحدر مثلث (Foot slope – Teo slope) ومن الشرق إلى الغرب من منطقة منخفض الكعرة / الصحراء الغربية . وصفت سلاسل الترب مورفولوجياً ودرست صفات تربها مختبرياً ، وقدرت صور الحديد (الكلي ، الحر ، غير المتبلور) .

استخدمت نسب الحديد النشط (الحديد المستخلص بالأوكزالات / الحديد المستخلص بالدايثنونيت ونسب الحديد المتبلور (المستخلص بالدايثنونيت – المستخلص بالأوكزالات / الحديد الكلي) كمعايير وراثية لمعرفة درجة تطور التربة وتأثير الموقع الطبوغرافي على طبيعة توزيع صور أكاسيد الحديد في ترب المنخفض . بنيت النتائج زيادة قيم الحديد النشط في سلسلتي التربة (143SCE ، 132SCE) الواقعتان في أسفل المنحدر والمتمثلة في منطقتي الصوفية وبيار الراح ومن الجهتين الشرقية والغربية من المنخفض . ونسبة أعلى من نسبتها في سلسلتي التربة (122SCE ، 142SCE) والواقعتان على أطراف المنخفض والمتمثلة في ميل القدمة (Foot slope) ضمن منطقتي الويزية والملصي . كما بنيت النتائج زيادة نسبة الحديد المتبلور ضمن أجزاء المنحدر Foot slope بنسب أعلى من Teo slope .

أثر الموقع الطبوغرافي وشكل المنحدر على العمليات البيوجينية الحاصلة في أجسام تلك الترب والتي تمثلت في عمليات نقل وترسيب لأكاسيد الحديد بصوره المختلفة . كما أوضحت النتائج تذبذب علاقات الارتباط بين الموجب والسالب بين صور الحديد المختلفة مع بعضها البعض ومع بعض صفات التربة .

Distribution of Iron Oxides forms and their relation to B horizons development and soil – land scape from Al-Gaara depression

M. K. Ibrahim AL-Rawi
College of Agric. / University of Al-Anbar

Abstract

Field and Labrotary investigation of four soil series at different lonscape positions (Foot slope–Teo slope). From east to west in AL Gaara depression area, were made to determine the change in various forms of Iron oxides (Total, free and amorphous).

(active Iron ratio (amorphous Iron / free Iron) and crystallinity ratio (free Iron – amorphous Iron / total Iron). Their genetic criteria were used to show the effect of landscape position on the amount and distribution of Iron forms.

The result showed that the active Iron ratio increased in soil series teo slope at (143SCE, 132SCE) followed by soil series at foot slope (122SCE, 142SCE) where as the crystallinity ratio showed the difference due to informs of iron oxides bettween haemitite iron which in creased with moisture content of soil and Geothite iron which increased with dry condition of soil.

Topographic location and slope position forms effected on insitue pedogenic process. Their effects due to from Fluctuation in annual soil moisture drought period and internal soil drainage. furthermore results showed Negative and positive correlation. bettween forms of iron oxides and their forms with some soil properties.

المقدمة

منذ عام 1962 وحتى بداية عام 1964 أنجزت عدة تحريات جيولوجية ، في منخفض الكعرة وضمن منطقة مساحتها 7300 كم² وإشارت إلى وجود معادن الدولومايت وخامات الحديد في المنخفض وأن محتواه من أكسيد الحديد الكلي يصل إلى 35.23% كمعدل لعدد من النماذج .

كما وصف الجيولوجيين السوفيت من شركة التكنوأكسبورت التوزيع الجغرافي لترسبات خام الحديد في منخفض الكعرة ووادي الحسينيات وإستنتجوا أن المنطقة الغربية من المنخفض تتمثل بخام هيماتيتي والمنطقة الجنوبية بخام بني لوبي (bean) أما المنطقة الشرقية منه فتمتاز بخامات هيماتيتية - ليموناتية وأستعرض (1) عام (1985) خامات الحديد في العالم وعدد أنواعها هي نوع ذات أصل رسوبي ونوع ذات أصل ميتاسوماتي metasomatic وأخر ذات أصل صهيري مكماثي Magmatic ويتركز النوع الأول في الصحراء الغربية وموجود في منطقة منخفض الكعرة ووادي الحسينيات ويكون منكشفاً حول حافات المنخفض ضمن أقدم التكوينات في المنطقة ذات العمر البيرومكاربوني ، أما الأنواع الأخرى من الخامات فيتمركز في شمال العراق وفي نطاق الفوالق والصدوع .

أكد (2) أن صفات التربة لها علاقة في تركيب منظور الأرض Land - scape وأنه لا يمكن أدراك هذه العلاقة بسهولة بسبب علاقات المناخ البسيط الدقيق ومستوى الماء الأرضي والغطاء النباتي وعمليات التعرية والترسيب أو بسبب التداخل بين هذه العلاقات جميعاً .

أجمع كل من (3 ، 4) أن عامل الطوبوغرافية وتغايرها له تأثير على عمليات تكوين التربة البيدوجينية ، من خلال الاختلاف في نسب توزيع معادن الطين وتحولات المعادن والتوزيع النسبي لأكاسيد الحديد وصوره خلال الترب والتي لها أهمية كبيرة في السلوك الفيزيوكيميائي للتربة وتفسير وفهم الكثير من العلاقات الوراثة وحالات التجوية فيها .

ذكر (5) عند دراسته لأصل أطيان الكاؤولين في منطقة الكعرة وجود حزم دقيقة من المواد الحديدية بشكل روابط (band) متداخلة مع الطين مع وجود عقد لاحظ (6) تكون (Albic neaskeleton) في الأفق (Argillic) الطيني في الترب المتطورة جنوب شرق تكساس وأعزى حالة تكون هذه المظاهر الى حالة التذبذب الفصلي في مستوى رطوبة التربة وحالات اختزال الحديد فيها وسما هذه المظاهر باسم (Ferrargillan) وأستعرض (7) تأثير جهد الاختزال (Eh) وتفاعل التربة في ترسيب أكاسيد الحديد حول حبيبات التربة وهذه الاكاسيد تتناسب طردياً مع المساحة السطحية للدقائق وأجمع كل من (8 ، 9) أهمية دراسة الأكاسيد الحرة والكلية في دراسات وراثية وتطور التربة استنادا إلى حقيقة تزايد وتركيز هذه المركبات بزيادة عمر التجوية وأن هذه الأكاسيد من الناحية الكيميائية تلعب دوراً فعالاً في كثير من عمليات الأكسدة والاختزال وأمتزاز الأيونات للأحماض العضوية وتثبيت الكثير من العناصر في التربة لما لها من مساحة سطحية عالية ومراكز للشحنات المؤثرة والموزعة على سطحها .

توصلا (10 ، 11) إلى وجود علاقة بين صور الحديد المختلفة في التربة وأكدوا أن النسبة الفعالة من الحديد هي نسبة الحديد غير المتبلور والمستخلص بالأوكزالات (active) والتي عادةً ما تعطي مؤشراً على درجة تبلور أكاسيد الحديد في التربة ولها أهمية في دراسات وراثه التربة وتطورها .

ولقد أشار (12) إلى أن نسبة (Feo / Fed) قد تصل إلى واحد في ترب مادة أصلها كلسية وغير متطورة منها التربة المتطورة المحتوية على الأفق B قد تصل إلى (0.01) بينما ذكر (13) أن النسبة بين أكاسيد الحديد الكلية إلى الطين (FeT /clay) كمؤشر لحركة الأكاسيد مع الطين ضمن مقد التربة . أما النسبة فتدل على الهجرة المشتركة لهما وأن عدم ثبوتية نسبة (FeT / clay) يدل على عدم اعتماد حركة الأكاسيد على الطين . أشار (14) إلى نسبة أكاسيد الحديد الحرة إلى الحديد الكلي في التربة (Fed / FeT) مؤشر جيد لمعرفة درجة تطور التربة وعمرها حيث تكون هذه النسبة أكبر في الترب المتطورة .

درس (15) نسبة الحديد الفعال (active) مستخدماً إياها كمعيار وراثي مهم في فهم توزيع صور الحديد وعلاقته بمنظور الأرض لكاتينا في تربة من منطقة النمرود وتوصل إلى اختلاف توزيع صور الحديد باختلاف الموقع الطبوغرافي مع زيادة هذه النسبة في منطقة Teoslope من المنحدر وأعزى السبب في ذلك إلى الاختلاف في كمية التساقط والتذبذب الموسمي واليومي في المحتوى الرطوبي للتربة .

وأشار (16) إن عملية الفقد eluviation والكسب (illuviation) للحديد هما عمليتان بيدوجيتان تتكون خلالها أغلفة الحديد التي تكون عند مغاض الماء الغني بالحديد خلال مقد التربة وعند وجود ظروف الأكسدة وارتفاع درجة تفاعل التربة يؤدي ذلك إلى ترسيب اكاسيد الحديد فضلاً عن ذلك إن وجود الافق Bk يشير إلى ظروف مناخ جاف تطورت تحتها هذه الترب مما يظهر عقد الكربونات واحياناً أخرى ينمو معها اكاسيد حديد او منغيز .

وقد توصل (17) في دراسته لدلائل التطور لبعض ترب العراق إلى زيادة محتوى الترب من الاكاسيد الحرة الكلية مع زيادة معدل الأمطار الساقطة وما يرافق ذلك من تباين في طبيعة وكثافة الغطاء النباتي فضلاً عن التباين في طبيعة مادة الأصل في المنطقة الممتدة من منخفض الكعرة / الصحراء الغربية حتى المنطقة الشمالية من القطر .

إن الهدف من البحث هو دراسة صور اكاسيد الحديد الحرة الكلية والحديد الحر المتبلور وغير المتبلور وإيجاد النسبة الفعالة وأثرها في تطور الأفق B من منظور الأرض في منخفض الكعرة مع تأثير وعلاقة هذه الصور مع بعضها البعض من ناحية ومع بعض صفات التربة من الناحية الأخرى .

المواد وطرائق العمل

أختيرت أربعة سلاسل ترب مثلت نهاية الانحدار الأمامي Foot slope وانحدار نهائي Teo slope واقعة على طول مسار خطي امتد من شرق منخفض الكعرة ضمن منطقة الويزية حتى غربه ضمن منطقة الملصي وكما مبين في الخريطة (1) ومخطط التجسيم رقم (2) . ودرست صفاتها المورفولوجية ميدانياً والميكرومورفولوجية للأفق B وقدرت صفاتها الكيميائية والفيزيائية .

قدرت اكاسيد الحديد الكلية في عينات مواد التربة وحسب آفاقها بالطريقة اللونية وذلك بالاستخلاص بمادة سلسليت الصوديوم Sodium salicylate وحسب الطريقة الموصوفة من قبل (18) باستعمال جهاز الطيف الضوئي Spectrophotometer وعلى طول موجي 530 نانوميتر ، تم استخلاص اكاسيد الحديد الحرة غير

122SCE الويزية (1)	A1	0-10	5YR (5 / 3)	5YR (4 / 4)	SL	-	F1 sbk	Fri-sli.s	Fi-co	Cs	500 m	D 8% Foot slope
	A12	10-25	5YR (5 / 3)	5YR (4 / 4)	SL	-	0	h-vfri-	Fi-ma	Cirg		
	Bk1	25-40	5YR (6 / 6)	5YR (5 / 6)	SCL	Thin 0	C2 sbk	Fi-sli-s	Fi-fe	Cs		
	Bk2	40-79	5YR (6 / 6)	5YR (5 / 6)	SCL	Thin 0	F1 sbk	h-fi-N.s	v.fi-fe	Cs		
	Ck1	79-105	7.5YR (7 / 6)	7.5YR (6 / 6)	SL	-	C2 sbk	h-fi-n.s	Vfi-fe	-		
143SCE الصوفية (2)	A1	0-18	5YR (5 / 3)	5YR (4 / 4)	SiL	-	F2 sbk	Fi-s-pl	Vfi-co	Cs	500 m	C 4% Teo Slope
	A12	18-28	5YR (5 / 3)	5YR (4 / 4)	SiCL	-	F1 sbk	Fi-vs-pl	Vfi-co	Cs		
	Bk1	28-60	5YR (6 / 6)	5YR (5 / 6)	C	Thin.p	F1.co	h.vs.vp1	Fi-fe	gr-w		
	Bk2	60-72	5YR (6 / 6)	5YR (5 / 6)	CL	Thin.p	F1.co	h.vs.vp1	Fi-ma	gr-w		
	Ck1	72-98	7.5YR (7 / 6)	5YR (6 / 6)	SCL	-	0	h.s.pl	Vfi-fe	-		
132SCE بيار الراح (3)	A1	0-7	7.5YR (7 / 6)	7.5YR (6 / 6)	SL	-	M2.pla	Vfi-sli.s	Me-ma	Cs	500 m	C 4% Teo Slope
	A12	7-30	7.5YR (6 / 4)	7.5YR (5 / 4)	L	-	M2.pla	Fri-sli-s	Fi-co	Cs		
	Bk1	30-58	7.5YR (6 / 4)	7.5YR (5 / 2)	SiCL	Thin.p	F1 sbk	h-fi-s	Fi-fe	db		
	Ck1	58-82	7.5YR (6 / 4)	7.5YR (5 / 2)	SCL	-	F2 abk	Sof-fri	Fi-fe	-		
142SCE الملصي (4)	AP	0-35	7.5YR (7 / 6)	7.5YR (6 / 6)	CL	-	F1 pla	Sli.h.fri	Fi-co	Cs	500 m	D 6% foot Slope
	Bk1	35-54	7.5YR (6 / 4)	7.5YR (5 / 4)	CL	Thin.p	F2 sbk	Sli.h.fri	Fi-co	Cs		
	Ck1	54-80	5YR (6 / 4)	5YR (5 / 2)	SiL	-	F2 sbk	Fi-s-pl	Vfi-fe	db		
	Ck2	80-97	5YR (6 / 4)	5YR (5 / 2)	SL	-	C3 abk	Fi-sli-s	Vfi-fe	-		

* التوصيف الجيومورفولوجي لشكل المنحدر اعتمد حسب تقسيم Ruhe & Walker 1968 .

** التوصيف المورفولوجي حسب U. S. D. A. 1951 .

C: Coarse
M: Moderat
Sli: S. Stick
Cs: clear smooth
Db: diffius broken

O: Occasional
P: Patchy
sbk: sub angular blocky
Pla: platy
h: hard
Cirg: Clear irregular
fi-fe: fine few

f: fine
Cl: columenar
fri: frimble
fi: firm
gr.w: gradual wave
Sof: soft

1: weak
2: moderate
3: strong

جدول (2) يبين الصفات الكيميائية والفيزيائية لسلاسل ترب البحث

Pb ميكافرام كجم ⁻¹	CEC cmol (+) / kg	الجسيم غم.كجم ⁻¹	الكربونات الفعالة / الكربونات الكليّة	مكافئ الكربونات الفعالة غم.كجم ⁻¹	مكافئ الكربونات الكليّة غم.كجم ⁻¹	المادة العضوية غم.كجم ⁻¹	Ece Ds / m	درجة التفاعل	العمق (سم)	الأفق	سلسلة التربة والموقع
1.54	12.40	4.30	29.83	80.0	268.10	2.30	2.00	7.30	0-10	A1	122SCE الوزيرية (1)
1.48	12.80	2.20	32.45	92.27	284.30	1.32	3.98	7.87	10-25	A12	
1.63	18.23	6.70	31.25	110.15	452.40	1.20	4.24	8.00	25-40	Bk*1	
1.47	13.00	6.00	30.93	110.36	456.80	0.80	4.35	7.90	40-79	Bk2	
1.53	14.80	5.89	21.53	88.76	412.16	0.36	3.95	7.89	79-105	Ck1	
1.52	14.24	5.01	29.19	96.30	401.41	1.19	3.70	7.79	المتوسط		
1.62	12.40	8.64	31.32	97.80	312.21	1.80	3.46	7.90	0-18	A1	143SCE الصوفية (2)
1.60	9.70	8.00	30.79	98.14	318.68	1.16	3.86	8.10	18-28	A12	
1.54	10.30	7.32	34.46	105.61	386.40	0.79	4.12	7.92	28-60	Bk1	
1.70	10.50	6.86	37.15	116.20	382.76	0.72	4.00	7.90	60-72	Bk2	
1.72	8.72	6.42	30.40	102.4	336.84	0.53	3.12	7.90	72-98	Ck1	
1.63	10.32	7.44	32.82	104.03	347.37	1.00	3.71	7.94	المتوسط		
1.48	9.98	4.36	24.39	86.70	355.41	1.96	3.00	7.90	0-7	A1	132SCE بيار الراح (3)
1.50	10.21	5.26	18.49	64.13	346.82	0.98	2.65	7.79	7-30	A12	
1.53	13.41	3.89	29.71	95.44	421.18	0.45	2.89	8.20	30-58	Bk1	
1.62	12.30	3.00	21.88	74.16	338.90	0.21	2.31	8.00	58-82	Ck1	
1.53	11.47	4.12	23.61	80.10	365.57	1.64	2.71	7.97	المتوسط		
1.63	9.00	7.67	34.71	118.96	342.70	0.64	2.46	7.76	0-35	Ap	
1.60	8.60	6.98	34.01	112.14	429.64	1.22	3.56	7.82	35-54	Bk1	142SCE الملصى (4)
1.58	10.14	3.34	24.56	88.24	359.18	0.84	3.18	7.86	54-80	Ck1	
1.58	9.72	3.28	22.85	80.00	350.00	0.80	3.00	7.90	80-97	Ck2	
1.59	9.36	5.31	29.03	99.83	370.38	0.87	3.05	7.83	المتوسط		

يمثل الحديد الحر صورة الاكاسيد التي يتم استخلاصها عادة بدايثونيت - ستريت بيكاربونات الصوديوم . وقد تغايرت نسبة هذه الصورة في تربة البحث . إذ أظهرت سلاسل التربة الواقعة في منطقة Foot slope من المنحدر نسبة أعلى منه في السلاسل الواقعة في منطقة Teo slope من المنحدر .

وقد توزع بمدى (1.03 % - 1.98 %) وبمتوسطات (1.87 % و 1.55 %) في سلسلتي التربة (122SCE و 142SCE) على التوالي ومتوسطات (1.32 % - 1.42 %) في سلسلتي التربة (143SCE و 132SCE) وعلى التوالي أيضاً . وقد جاء توزيعه معاكساً لتوزيع الحديد الكلي ومتوافقاً مع طبيعة توزيع الطين ويعزى سبب ذلك إلى تأثير محلول الاستخلاص الذي ساعد على نزع جزء من الحديد الحر والمترسب على سطوح الطين ومغلفاً لدقائمه وعدم قدرته على نزع اكاسيد الحديد المرتبطة مع المواد العضوية المعقدة والتي تكون بشكل مواد مخلبية . ويمثل الحديد غير المتبلور صورة لأكاسيد الحديد والتي يتم استخلاصها بمادة اوكزالاات الامونيوم الحامضية وقد تغايرت نسبة هذه الصورة بين سلاسل تربة الدراسة فقد توزعت بمدى (0.39 % - 0.85 %) وقد أظهرت سلاسل التربة (143SCE و 132SCE) والواقعة في نهاية المنحدر Teo slope نسبة أعلى منه إذ بلغت بمتوسطات (0.76 و 0.79) في كلا السلسلتين وعلى التوالي بينما بلغت نسبة متوسطات (0.45 % - 0.50 %) في سلسلتي التربة (122SCE و 142SCE) والواقعتان على أطراف المنحدر في منطقة Foot slope . ويعزى سبب ذلك التغاير إلى قدرة محلول الاستخلاص على نزع هذه الاكاسيد وحتى المرتبط مع المواد العضوية فضلاً عن زيادة المحتوى الرطوبي في التربة ضمن ذلك الموقع .

ونظراً لتغاير محلولي الاستخلاص وقدرتها إذ تساعد مادة الاوكزالاات في إزالة الجزء الرئيسي من الصورة غير البلورية من الحديد بينما تساعد مادة الدايثونيت - بيكاربونات الصوديوم على إزالة الجزء الأكبر من الاكاسيد

استخدمت نسب الاكاسيد الحرة المتبلورة في العديد من الدراسات البيدولوجية اذ تتباين قيمتها من تربة الى أخرى اعتماداً على طبيعة التربة وظروف تكوينها ويبين الجدول (3) بعض من دلائل التطور والتي استخدمت من قبل العديد من الباحثين (12 ، 13 ، 14 ، 16) وتعد هذه الدلائل مؤشر لحركة الاكاسيد مع الطين ضمن مقد التربة أما قياسات النسبة فيدل على الهجرة المشتركة لهما وان عدم ثبوتية نسبة Fet / clay يدل على عدم اعتماد حركة الاكاسيد على الطين فضلاً عن إن ارتفاع نسبة Feo / Fed يعني انخفاض التبلور وانخفاض درجة تطور التربة .

فقد أظهرت نسبة Fed / FeT اتجاهاً غير منتظماً في جميع بيدونات ترب الدراسة وقد توزعت بمدى (0.19 % - 0.88 %) . إذ توزعت هذه النسبة بمتوسطات بلغت بمقدار (0.41 % و 0.54 %) في سلاسل الترب الواقعة على أطراف المنخفض من منطقة Foo tslope سلسلتي التربة (122SCE و 142SCE) على التوالي ، بينما توزعت بمتوسطات بلغت بمقدار (0.27 - 0.30 %) في سلاسل الترب الواقعة في نهاية المنحدر Teo slope سلسلتي التربة (132SCE و 143SCE) .

بينما توزعت نسبة الحديد الكلي / الطين الخشن بمدى (0.10 % - 0.76 %) وقد توزعت بمتوسطات بلغت بمقدار (0.34 % و 0.30 %) في سلاسل الترب الواقعة على أطراف المنخفض من منطقة Foot slope من المنحدر وبمتوسطات بلغت بمقدار (0.23 و 0.34) في سلاسل الترب الواقعة في منطقة Teo slope منه ، ومن حيث طبيعة توزيع الحديد الكلي / الطين الناعم فقد توزعت نسبة هذا الدليل بمدى (0.32 % - 2.93 %) وبمتوسطات بلغت (0.95 و 0.81 %) في سلاسل الترب الواقعة في منطقة Foot slope من المنحدر وبمتوسطات (1.17 و 0.53) في سلاسل الترب الواقعة في منطقة Teo slope منه .

ويوضح الجدول رقم (4) اختيار اقل فرق معنوي بين متوسطات نسب صور الحديد المختلفة ودلائل التطور في سلاسل ترب الدراسة .

ويتضح من الجدول تفوق سلسلة التربة (122SCE) الواقعة في منطقة Foot slope من المنحدر ومن جهته الشرقية في منطقة الوزية في نسبة الحديد الحر ونسبة الحديد المتبلور وفي دليل التطور نسبة الحديد الكلي / الطين الخشن .

بينما تفوقت سلسلة التربة (143SCE) في منطقة الصوفية وفي الجزء Teo slope من المنحدر في جهته الشرقية في معدل محتواها من الحديد الكلي فقط بينما أظهرت سلسلة التربة (132SCE) من منطقة بيار الراح وفي الجزء Teo slope من المنحدر في جهته الغربية في معدل محتواها من الحديد النشط ودليل التطور نسبة الحديد الكلي / الطين الناعم .

كما تفوقت سلسلة التربة (142SCE) من منطقة المصلي وفي الجزء Foot slope من المنحدر من جهته الغربية في معدل محتواها من نسبة الحديد المتبلور من الحديد الكلي وفي دليل التطور نسبة الحديد FeT / Fed . وبشكل عام يظهر من الجدول عدم وجود فروق معنوية بين سلاسل الترب الواقعة في منطقة Foot slope من المنحدر في نسبة كل من الحديد النشط ونسبة الحديد المتبلور من الحديد الكلي ودلائل التطور : FeT / Fed و Fet / الطين الخشن ، كما لم تظهر السلاسل الواقعة في منطقة Teo slope من المنحدر فروقاً معنوية في النسب المذكورة أعلاه إلا إنها أظهرت هذه الفروق في دليل التطور نسبة الحديد الكلي FeT / الطين الناعم . ويعزى التباين المكاني في طبيعة توزيع صور الحديد إلى الاختلاف في المحتوى الرطوبي لها فضلاً عن إن انتقال وحركة هذه الاكاسيد لا يعتمد على نسبة الطين فقط .

رابعاً : علاقة صور الحديد مع بعضها ومع بعض صفات التربة :

يعرض الجدول (5) علاقات الارتباط التي تم الحصول عليها بين صور الحديد المختلفة مع بعضها البعض ومع بعض صفات التربة والتي لها تأثير مباشر في طبيعة توزيعه مع العمق ضمن البيدون الواحد وبين سلاسل الترب حسب مواقعها الطبوغرافية ، إذ يتضح من الجدول (5) إن كمية الحديد الكلي في سلاسل ترب الدراسة أعطت علاقة ارتباط موجب ومعنوي وبمقدار $r = 0.841$ مع كمية الطين الكلي وارتباط موجب غير معنوي مع كمية المادة العضوية بينما أعطت علاقة ارتباط غير معنوي وسالب وبمقدار $r = - 0.48$ مع مكافئ الكربونات الكلية . ويعزى سبب ايجابية العلاقة مع الطين الكلي والمادة العضوية إلى حصول حالة امتزاز نوعي ومسك لأكاسيد الحديد على سطوح المعادن الطينية فضلاً عن دخول الحديد ضمن الوحدات البنائية لمعادن الأفيان . بينما تعزى سلبية العلاقة مع مكافئ الكربونات الكلية إلى تأثير الكربونات كعامل مخفف يؤثر على قيمة السعة التبادلية الكاتيونية للتربة فضلاً عن تأثيرها المباشر والمؤثر في رفع قيم درجات تفاعل التربة .

أظهرت كمية الحديد الحر والمستخلص بالدايتونيت بعلاقة ارتباط موجب ومعنوي مع كمية الطين الكلي والمادة العضوية وبمقدار $r = 0.796$ و $r = 0.278$ على التوالي بينما أعطت علاقة ارتباط سالب غير معنوي مع مكافئ الكربونات الكلية وبمقدار $r = - 0.425$ وقد تعزى سلبية العلاقة مع الحديد الحر إلى تأثير مكافئ الكربونات كعامل مخفف اثر على قيم السعة التبادلية الكاتيونية من جانب فضلاً عن رفع قيم pH . وقد بلغت علاقة الارتباط مع الحديد الكلي بمقدار $r = 0.726$.

ارتبطت كمية الحديد غير المتبلور والمستخلص بالاوكزالات الحامضية بعلاقة ارتباط موجب مع كمية المادة العضوية وبمقدار $r = 0.544$ ، ويعزى سبب ايجابية العلاقة إلى قدرة محلول الاستخلاص وخفض قيمة درجة التفاعل وتأثير المواد الحامضية على تحرر الحديد المعقد من المواد العضوية ، بينما أظهرت كمية الحديد غير المتبلور مع الكربونات علاقة ارتباط سالب وبمقدار $r = 0.592$ ويعزى معنوية هذه العلاقة السالبة مع مكافئ الكربونات الكلية إلى قدرة محلول الاستخلاص على إذابة جزء من الحديد المترسب بفعل الكربونات بعد تحطمها بمادة الاوكزالات الحامضية فضلاً عن تأثيرها المباشر على تحطم الشباك البلورية لبعض معادن الأفيان وتحرر الحديد منها وقد أظهرت كمية الحديد غير المتبلور علاقة ارتباط سالب وغير معنوي مع كمية الحديد الكلي وبمقدار $r = 0.261$.

أوضحت نتائج الجدول (5) إلى وجود علاقة ارتباط معنوي وموجب بين نسبة الحديد النشط وكمية الحديد الكلي وبين الحديد النشط ونسبة الطين الكلي وقد بلغت علاقة الارتباط بينهما بمقدار $r = 0.732$ و $r = 0.623$ وعلى التوالي بينما أعطت علاقة ارتباط غير معنوي وسالب مع نسبة المادة العضوية ومعنوي وسالب مع مكافئ الكربونات الكلية وبمقدار $r = - 0.215$ و $r = - 0.520$ وعلى التوالي ، ويعزى سلبية العلاقة إلى التغيرات الحاصلة في تأثير محلولي الاستخلاص وقدرتها على استخلاص الاكاسيد الحرة وغير المتبلورة للحديد فضلاً عن اختلاف مصادره من الحديد الهيماتيتي والحديد الجيوتايتي بالإضافة إلى ما تلعبه الكربونات من دور هام باعتبارها كعامل مخفف يؤثر في قيم السعة التبادلية الكاتيونية للتربة .

وقد أوضحت علاقات الارتباط إلى وجود علاقة ارتباط معنوي وموجب بين الحديد المتبلور والحديد الكلي ونسبة الطين في ترب الدراسة وبمقدار $r = 0.861$ و $r = 0.778$ وهذا ما يؤكد حصول حالة الانتقال للاكاسيد مع معادن الطين وحصول عملية هجرة من الآفاق العليا إلى السفلى فضلاً عن تأثير التغيرات الحاصلة في الموقع الطبوغرافي لسلاسل ترب الدراسة والذي يؤثر في طبيعة الصرف الداخلي وتوزيع المحتوى الرطوبي للتربة . كما أكدت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط موجب وغير معنوي بين نسبة الحديد المتبلور من الحديد الكلي مع كمية

الحديد الكلي وبمقدار $r = 0.684$ ومع نسبة الطين وبمقدار $r = 0.475$. ومن خلال ما تقدم نستطيع إن نستنتج ما يلي :

- 1- تغاير صور الحديد بين اوكسيد الحديد هيماتايت والمرتبط بالظروف الجافة وصور اوكسيد حديد الجيوتايت والمرتبط بالحالة الرطبة .
- 2- زيادة نسبة الحديد النشط (الفعال) في سلاسل التربة 142SCE و 132SCE في منطقتي الصوفية وبيار الراح والواقعة ضمن منطقة Teo slope من المنحدر والذي اتصف إن معظم الاكاسيد المترسبة هي من نوع حديد الجيوتايت المرتبط بالحالة الرطبة وان تطور التربة في ذلك الموقع هو ليس وليداً للظروف الحالية وإنما ارتبط مع الفترات المطيرة السابقة والتي سبقت الفترة الحالية .
- 3- أشارت نسب دلائل التطور وتغايرها ضمن المواقع الطبوغرافية للسلاسل إلى حصول حالة انتقال للاكاسيد الحديدية مع نسبة الطين الناعم في سلاسل التربة الواقعة في منطقة Teo slope من المنحدر وانتقالها مع نسبة الطين الخشن في السلاسل الواقعة في منطقة Foot slope منه وهذا ما اكدته نتائج الفحص المايكرومورفولوجي .
- 4- اثر الموقع الطبوغرافي والتذبذب الحاصل في محتوى رطوبة التربة فضلاً عن طول موسم الجفاف على تغاير صور اكاسيد الحديد بين الحالة المؤكسدة والمختزلة وعلى طول المنحدر مما ساعد على تذبذب علاقات الارتباط بين الموجب والسالب بين صور اكاسيد الحديد وبينها وبين بعض صفات التربة .

جدول (5) علاقات الارتباط بين صور الحديد وبعض صفات التربة

X \ Y	Fet	Fed	Feo	Feo / Fed	Fed - Feo	$\frac{Fed - Feo}{Fet}$	عدد النماذج
Total carbonat	- 0.488	- 0.425	- 0.592*	- 0.520*	- 0.23	- 0.371	18
Total clay	0.891*	0.796*	- 0.283	0.623	0.778*	0.475	18
Organicmattr	0.283	0.278	0.544*	- 0.215	- 0.437	0.219	18
Fet	—	0.726*	- 0.261	0.732*	0.861*	0.684*	18

* معنوي على مستوى 0.05 %

Fet : الحديد الكلي

Fed : الحديد المستخلص بالدايتونيت (الحر)

Feo : الحديد المستخلص بالاوكلزالات (غير المتبلور)

Feo / Fed : الحديد النشط

Fed – Feo : الحديد المتبلور

$\frac{Fed - Feo}{Fet}$: نسبة الحديد الميبيلور من الحديد الكلي

المصادر

1. طوبيا ، فرج حبيب . 1985 . دراسة معدنية وجيوكيميائية عن خامات الحديد في منخفض الكعرة ووادي الحسينيات . رسالة ماجستير . كلية العلوم / جامعة بغداد .
2. Ruhe, R. V. and Walker, P. H. 1968. Hill slope models and soil formation. 9th. Cong. Soil Sci. Trans. 4: 551 – 560.
3. Murali, V., Krishna, G. S. and Sama, V. A. (1978). Claymineral distribution in two toposequence of tropical soils of India. Geoderma, 20: 257 – 269.

4. Hassan, K. F.; Al-Jobori, K. D.; and Abbas, M. K. 1987. A comparative study of free oxides for calcarious and gypsiferous soils in the Jezera region / Iraq. Zanco, Vol. 5 No. 2: 79 – 89.
5. زنيل ، عبد القادر . 1980 . دراسة جيوكيميائية ورسوبية أطيان الكاولين في منخفض الكعرة . رسالة ماجستير . كلية العلوم / جامعة بغداد .
6. Veprakas. M. S. and L. P. Wilding. 1983. Albic Neoskeleton in Iron reduction. Soil. Sci. Soc. Am. J. Vol. 47 -1983.
7. Daugherty, L. A., and R. W. Arnold. 1982. Mineralogy and iron characterization of plinthitic soils on alluvial Land forms in Venezuela. Soil. Sci. Soc. Am. J. 46: 1244 – 1252.
8. العكدي ، وليد خالد حسن . 1986 . علم البيدولوجي (مسح وتصنيف الترب) . مديرية دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل – العراق .
9. الجبوري ، أياد جهاد سلوم . 2001 . تأثير الزمن في تكوين وتطور ترب المسطحات النهرية من منطقة بلد – محافظة صلاح الدين . أطروحة دكتوراه . كلية الزراعة / جامعة بغداد .
10. IBANGA, I. J.; Buol, S. W. and Weed, S. D. and Brown, L. H. 1983. Iron oxides in petro ferric materials. Soil. Sci. Soc. Am. J. 47: 1240 – 1246.
11. Adams, W. A. and Kassim, J. K. 1984. Iron oxyhydroxides in soils developed from bower palaeozoic sedimentary rock in mid-wales and implications for some pedogenetic processes. J. Soil. Sci.: 35, 117 – 126.
12. Oguniola, O. A.; J. A. Omuetti; O. Olade and E. J. Udo, 1989. Free oxides status and distribution in soils over lying limestone area in Nigeria. Soil. Sci. 147: 245 – 251.
13. Blume, H. P., and U. schwertmann. 1969. Genetic evaluation of profile distribution of Aluminum, Iron, and Manganese oxides. Soil. Sci. Soc. Amer. Proc. Vol. 33: 438 – 444.
14. Rebertus, R. A. and S. W. Buol. 1985. Iron distribution in a developmental sequence of soils from mica genesis and schist. Soil-Sci-Soc. Am. J. 49: 713 – 720.
15. Abbas, M. K.; K. F. Hassan 1987. Active Iron ratio related to the landscape of soil catena as an aging measure / Iraq. Zanco, Vol. – 7.
16. Francois Therrien and D. E. Fastovsky. 2000. Paleo environments of early theropods, chinle formation (Late Triassic), Petrified forest national Park, Arizona palaios. Vol. 15 P. 194 – 211.
17. رشيد ، عبد الله عزوي . 2005 . دلائل التطور لبعض ترب العراق . أطروحة دكتوراه . كلية الزراعة / جامعة بغداد .
18. Scott, R. O., 1941. The colorimetric estimation of Iron with sodium salicylate, Analyst, London, P. 48 – 66.
19. McKeague, J. A., and Day, J. H. 1969. Dithionite and oxalate. Extractable Fe and Al. as oxides in differentiating various classes of soil. Can. J. Soil-Sci. 46: 13 – 22.
20. Mehra, O. P.; and Jackson, M. L. 1960. Form oxide removal from soil and clay by dithionite – citrate. System buffered with sodium bicarbonate. Clay and clay and clay minerals. 7: 317 – 327.
21. Kask, R. P. and Iossua, L. A., 1982. Forms of Iron in the rendzinas of Estonia. Pochvovedeniye, No. 2: 22 – 30. Cited from. Abbas. M. K. and K. F. Hassan, 1987. (active Iron ratio related to the land scape of soil catena as an aging Measure. (Iraq / Zanco Vol.: 7).

جدول (3) يبين توزيع صور اكاسيد الحديد ونسبها في ترب البحث

سلسلة التربة والموقع	الآفاق	العمق (سم)	% للطين الكلي	% للطين الخشن 2-1 μ	% للطين الناعم <1μ	% للحديد الكلي FeT	% * الحديد الحر (الكلي) Fed	% * الحديد الحر غير المتبلور Feo	% * الحديد المتبلور	نسبة الحديد المتبلور من الحديد الكلي	نسبة الحديد النشط	دلالتل التطور			جزء المنحدر ودرجات الانحدار
												Fed FeT	Fet الطين الخشن	Fet الطين الناعم	
122SCE الوزية (1)	A ₁	0-10	17.32	11.55	5.77	2.87	1.86	0.41	1.45	50.52	22.04	0.64	0.24	0.49	Foot slope D %8
	A ₁₂	10-25	18.81	14.04	4.77	3.97	1.88	0.50	1.38	34.76	26.59	0.47	0.28	0.83	
	Bk ₁	25-40	22.44	14.96	7.48	5.75	1.98	0.52	1.46	25.39	26.26	0.34	0.38	0.76	
	Bk _{2t}	40-79	24.33	19.47	4.86	6.68	1.84	0.46	1.38	20.65	25.00	0.27	0.34	1.37	
	Ck ₁	79-105	13.59	9.96	3.63	4.81	1.79	0.39	1.40	29.10	21.78	0.37	0.48	1.32	
143SCE الصوفية (2)	A ₁	0-18	24.76	16.01	8.75	5.13	1.14	0.71	0.43	8.38	62.28	0.22	0.32	0.58	Teo slope C %4
	A ₁₂	18-28	29.61	20.54	9.07	4.04	1.30	0.85	0.45	11.13	65.38	0.32	0.19	0.44	
	Bk _{1t}	28-60	46.21	25.06	21.15	6.61	1.28	0.82	0.46	6.95	64.06	0.19	0.26	0.31	
	Bk ₂	60-72	39.69	29.77	9.92	6.78	1.56	0.74	0.82	12.09	47.43	0.23	0.22	0.68	
	Ck ₁	72-98	22.88	17.91	4.97	3.19	1.34	0.69	0.65	20.37	51.49	0.42	0.17	0.64	
132SCE بيار الراح (3)	A ₁	0-7	13.64	10.83	2.81	8.26	1.79	0.84	0.95	11.50	46.92	0.21	0.76	2.93	Teo slop C %4
	A ₁₂	7-30	18.66	14.53	4.13	3.52	1.66	0.75	0.91	25.85	45.18	0.47	0.24	0.85	
	Bk ₁	30-58	30.24	20.41	9.83	4.32	1.08	0.79	0.29	6.71	73.14	0.25	0.21	0.43	
	Ck ₁	58-82	30.56	22.98	7.58	3.78	1.16	0.79	0.37	9.78	68.10	0.30	0.16	0.49	
142SCE الملصي (4)	Ap	0-35	36.00	28.00	8.00	2.90	1.94	0.58	1.36	46.89	29.89	0.66	0.10	0.36	Foot slop D %6
	Bk ₁	35-54	33.08	25.01	8.07	3.47	1.32	0.42	0.90	25.93	31.81	0.38	0.13	0.42	
	Ck ₁	54-80	6.22	4.15	2.07	2.19	1.94	0.48	1.46	66.66	24.72	0.88	0.52	1.05	
	Ck ₂	80-97	11.80	8.87	2.93	4.20	1.03	0.54	0.49	11.66	52.42	0.24	0.47	1.43	

$$2 \times 10^2 \times \frac{\text{الدابتونيت - الاوكزالات}}{\text{الحديد الكلي}} = \text{نسبة الحديد المتبلور من الحديد الكلي}$$

$$\text{الحديد المتبلور} = \text{المستخلص بالدابتونيت - المستخلص بالاوكزالات}$$

$$2 \times 10^2 \times \text{Fed} / \text{Feo} = \text{الحديد النشط}$$

$$\text{الحديد الحر} = \text{الحديد المستخلص بالدابتونيت}$$

$$\text{الحديد غير المتبلور} = \text{الحديد المستخلص بالاوكزالات}$$

جدول (4) اختبار اقل فرق معنوي بين متوسطات نسب صور الحديد ودلائل التطور في سلاسل ترب الدراسة

السلسلة والموقع	الحديد الكلي	الحديد الحر	الحديد غير المتبلور	الحديد المتبلور	نسبة الحديد المتبلور من الحديد الكلي	الحديد النشط	$\frac{Fed}{FeT}$	$\frac{FeT}{Coarseclay}$	$\frac{FeT}{Fine\ clay}$	الموقع الطبوغرافي وتقسيم المنحدر
122SCE الوزية 1	4.816 abc	1.870 a	0.458 bc	1.414 a	32.08 ab	24.33 bc	0.418 ab	0.344 a	0.954 ab	Foot slape
143SCE الصوفية 2	5.150 a	1.324 bc	0.762 ab	0.562 bc	11.78 bc	58.12 ab	0.276 c	0.232 bc	0.530 c	Teo slope
132SCE بيار الراح 3	4.97 ab	1.422 abc	0.792 abc	0.630 bc	13.46 bc	58.33 a	0.307 bc	0.342 ab	1.170 a	Teo slope
142SCE الملصي 4	3.19 bc	1.557 ab	0.505 abc	1.052 ab	37.78 a	34.71 bc	0.540 a	0.305 abc	0.815 bc	Foot slape
L. S. D. % 5	1.806	0.448	0.304	0.784	24.32	33.79	0.150	0.062	0.343	

